الجمهوريّة الجزائريّة الدّيمقراطيّة الشّعبيّة

وزارة التربية الوطنيّة — مُتوسّطة بركات العرّافي

القسمُ الدّراسيّ : الرّابعة المُتوسّطة 3 2 1 — التّاريخُ : 18 جانفي 2021

التّقويمُ التّحصيليّ الأوّلُ فِي اللّغَةِ العَربِيَّةِ — المُـدّة : خمسٌ وَأربعُونَ دقيقَة

السّنَـــــــــدُ :

هَل ترغَبُ بإنشاءِ " الأفاتارِ" الخاصّ بكِ ؟ من مِنا لمْ يوجّه إليهِ هذا السّؤالُ أثناءَ تصَفح حسَابه على " الفايس بوك " ؟ "الأفاتارُ" تطبيق ضجّت بهِ مَواقعُ التوَاصُل الاجتمَاعيّ ، فقد اتّجهَ العَديدُ من المُستخدِمينَ إلى وَضعِ صُورة " أفاتار" كارتونيّةٍ محلّ المَلمح الشّخصِيّ ، أو فِي تعلِيقاتِهم على المَنشورَاتِ المختلفَةِ ، وَلعلّ الباعثَ إلى استخدَامَ هذا التّطبيقِ عبرَ الفضاءِ الأزرقِ هوَ مجرّدُ التسليَةِ أو التّقليدِ أو مُحَاولة اكتشافِ هذا التّحديثِ وَتجريبهِ .

إنّ استخدَامَ " الأفاتارِ" يَدعُونا إلى التمعّنِ لفهمِ مَدلولهِ ، فظهورُ هَذا المُصطلحِ راجعٌ إلى الأسَاطير الخياليّة المُعبّرَة عن الأرواَح العظيمَة التي تسْكنُ الأجسَادَ لتخليصِ العالمِ من الشّرور ، وَنستحْضِرُ الآنَ هذا المَفهومَ لنسْتخدمَه في العَالمِ الرّقميّ فنحَاول البَحث عن طبيعَة انتقالِ " الأفاتار" منَ الأسطورَةِ إلى " السّوشيال ميديَا " وكيفيّة استنسَاخِ صُورةِ الإنسَانِ بشكلٍ جديدٍ في العالمِ الرّقميّ ، ليكسبَ حينهَا هويّة بدِيلة تلازمُ حالتهُ مُلازَمة الأروَاحِ للأجسَادِ كمَا قالتِ الأسَاطيرِ القَديمَةِ .

يتسِمُ "الأفاتارُ" بعدّةِ خصائص ، أوّلهَا أنّهُ يُعيدُ إنتاجَ الذاتِ بالشّكلِ الذي يريدُه الفردُ ، فكلّ شخصٍ يُقدّمُ نفسَهُ بالطّريقةِ التي تروق لهُ ، أمّا الثانيَة فتتمَثلُ فِي تعَدّدِهِ ؛ فمنَ المُمكِن أنْ يصمّمَ " أفاتارٌ " عبرَ تطبيقِ " الواتسْ آبْ " وَآخر عبرَ " الفايسْ بوك " وثالثٌ في " التويترْ"... كمَا يُمكنُ للفردِ الوَاحدِ أنْ يقدّمَ أكثرَ منْ " أفاتار" في التّطبيقِ الوَاحد ، والمَزيّة الثالثةُ أنّهُ يتراَوحُ بينَ الوَاقعيّ والأسطوريّ ، فيتسنّى لمُصمّمهِ أنْ يظهرَ " بأفاتار" يميلُ إلى الوَاقعِ ، ولهُ أنْ يجعلهُ خياليّا .

فهل " الأفاتار" هروبٌ من الوَاقع ؟ أمْ مُحاولة لتغييرهِ ؟ أمْ أنهُ مُجردُ بوّابة تسليةٍ وترفيهٍ ؟ الإجَاباتُ جَميعها تسمحُ بنعَم . فالفردية تحْكمُ اختيَار " الأفتارِ" ، وفي النّهَايةِ يَبقي الوَاقعُ وَاقعًا وَالخيالُ خيالا وَ" الأفاتار أفاتارًا " ، وَلا مناصَ مِن الهُروبِ مِن إنسَانيةِ الإنسَانِ حَتي وَلو بَكرتونيّةٍ وأسْطورِية " الأفتارِ" .

* شرحٌ لغويّ : الملمَح : ' البُروفايلُ ' — وليد رشاد زكي ـ المَركز القومِيّ للبحُوثِ الاجتمَاعيّة والجنائِيّةِ ـ

الأسئلــة :

- الوضعيّة الأولى [06 نقاط]

1 ـ عرّفِ " الأفاتار" حسبَ مَا فهمتَ .
2 ـ فسّرْ سببَ إقبَالِ المتصفّحينَ عليهِ .
3 ـ استنبط خاصّيتينِ لهَذا التّحدِيثِ .
4 ـ لَخّص مَضْمُونَ النّصّ في فِكْرَةٍ عامّة .
5 ـ اذْكُر مرَادفَ كَلمةِ : استنساخ .
6 ـ هاتِ ضدّ : يطمسَ من السّندِ .

- الوضعيّة الثانية [14 نقطة]

1 ـ أعرُب مَا تحتهُ خطّ في السّندِ إعرَابًا تامّا .
2 ـ علّل سبَب صرفِ كلمَةِ : الأسَاطير .
3 ـ ميّز بينَ الصّورتينِ البيَانيَتين التاليَتين :
أ ـ " عبرَ الفضاءِ الأزرقِ " .
ب ـ " كمَا قالتِ الأسَاطيرُ القدِيمَة " .
4 ـ صمّم جُملة تكونُ فيهَا كلمَة : " تطبيق " بدلًا مُطابقا .
5 ـ حدّدِ النمَطَ الغالبَ ، ثمّ برهنْ عليهِ بأحدِ مؤشّراتهِ .
6 ـ استخرجْ مَظهرَينِ منْ مَظاهرِ الاتّساق مُبيّنا نوعَهما .
7 ـ بيّنِ الصّيغة الصّرفيّة لكلمَة : رَاجعٌ .
8 ـ دعّم بالحُجّة قولَ الكاتبِ : " وَلا مَناصَ مِن الهُروبِ مِن إنسَانيةِ الإنسَانِ " .